الاتصالات تطالب بعدم قطع الانترنت خلال الامتحانات ووضع حلول رقمية للغش

أنتقدت وزير الاتصالات العراقية هيام الياسري، اليوم السبت، قرار القطع المؤقت لخدمة الإنترنت خلال فترة الإمتحانات النهائية للصفوف المنتهية لمرحلتي المتوسطة والاعدادية في كل عام، داعية في الوقت ذاته إلى تمكين المدارس رقمياً لمعالجة الغش وتسريب الأسئلة.

وقالت الياسري خلال كلمة القتها في ورشة عمل حوّل اهمية الألياف الضوئية وتجهيز المدارس بخدمة الإنترنت، وتابعتها المطلع، إن: "عمل وزارة التربية والاتصالات عمل متكامل يكمل أحدهما الآخر في جانب التحول الرقمي والأتمتة، وغرم التطور السريع لكن ما زالت المدارس بعيدة عن تطور التكنولوجيا".

وأضافت: "لقد قمت بزيارة عدد من المدارس للوقوف على مدى نجاح تجربة إيصال الإنترنت إلى إليها، وسجلنا مجموعة ملاحظات، وأهم ما لفت الانتباه أن هناك استفادة كبيرة من قبل المدارس للانترنيت المجاني".

وبحسب الياسري، فإن: "هناك 2500 مدرسة تم تزويدها بخدمة الانترنيت المجاني عن طريق الكابل الضوئي منها 1000 مدرسة في بغداد"، مشددة على "ضرورة نجاح هذه التجربة، والاستفادة منها وهناك تاكيد على ضرورة إيصال خدمة الإنترنت إلى المدارس الاخرى".

ولفتت وزير الاتصالات الى ضرورة: "معالجة الغش في الامتحانات النهائية"، مبينة أن: "مسالة اطفاء

الانترنت خلال فترة الامتحانات نرفضها، لكن ننفذها كوزارة حسب قرارات مجلس الوزراء".

وأكملت: "لو نجحنا في إيصال الإنترنت إلى كل مدرسة وتوفير اجهزة حاسوب وطابعة يمكن من خلال ذلك توزيع الأسئلة موقعيا، وذلك من خلال طبع وتوزيع الاسئلة في نفس المركز الامتحاني"، لافتة إلى أن: "هذا القرار بيد وزارة التربية لمعالجة حالات الغش، وعدم قطع خدمة الانترنت خلال الامتحانات".

وكانت وزير الاتصالات هيام الياسري، كشفت الأربعاء الماضي، عن إيصال خدمة الإنترنت المجاني للمدارس بغداد والمحافظات الأخرى، مبيّنة أن الإنترنت سيبقى متاحاً حتى نهاية وقت الدوام الرسمي في هذه المدارس.

واعتادت وزارة الاتصالات على قطع خدمة الانترنت في السنوات الماضية خلال إجراء الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية بطلب من وزارة التربية لتجنب حصول حالات الغش الالكتروني.

وكانت ساعات القطع تبدأ من الساعة السادسة صباحا ولغاية العاشرة من الوقت نفسه إلا أنه ذلك أثار امتعاض المواطنين العراقيين بسبب الأضرار المادية التي لحقت بالأعمال التجارية وتأثيرها على الحركة الاقتصادية في البلاد مما اضطر بوزارة الاتصالات الى تقليص القطع لمدة ساعتين فقط.